

PROFITS AND PRACTICALITY:

How South Africa Epitomizes the Global Surge in Commercial Private Higher Education

Daniel C. Levy
University at Albany, State University of New York

الربحية والواقع العملي:
كيف تجسد جنوب أفريقيا الاتجاه العالمي للاتجار في التعليم العالي الخاص
تأليف: دانيال ليفي

الخلاصة

يعكس التعليم العالي الخاص في جنوب أفريقيا الاتجاه العالمي في الاتجار بالتعليم العالي الخاص. وبعيدا عن النمطية، فإن هناك سمات هامة في حالة جنوب أفريقيا تلخص النمو العالمي، أي تتضح بها بصورة جلية.

وفي صميم هذه الحالة الصارخة نجد هدف الربحية في التعليم العالي الخاص في جنوب أفريقيا. إن منطق الربحية يلعب تقريبا في كل الأحيان الدور الرئيسي في التعليم العالي الخاص للدولة، بما في ذلك مهامها، والأدوار الفاعلة في داخل مؤسسات التعليم العالي وما خلفها، وارتباطها بسوق العمل، وعلاقتها بالكيان الحكومي القائم. وعلى العكس من ذلك، فإن التعليم العالي الخاص خارج جنوب أفريقيا عادة لا يهدف إلى الربحية، أو على الأقل هذا ما يدعى، ومع ذلك، فهي لا تهدف إلى الربحية طبقا لمسامها ووضعها القانوني فقط ولكن في هيئاتها وسلوكها نجدها غالبا تهدف إلى الربحية.

ونظرا للواقع العملي ودافع الربحية، فإن جنوب أفريقيا تقدم لنا حالة مثيرة نستطيع من خلالها تحرى طبيعة توسع العالم في الاتجار في التعليم العالي الخاص. إن الاتجاهات في جنوب أفريقيا تؤدي إلى أو تدعم افتراضات هامة حول شكل التعليم، وخاصة في ظاهرة الربحية. ومن ثم، فإن مثل هذه الافتراضات بالإضافة إلى بعض البيانات عن دول أخرى (خاصة الولايات المتحدة)، تساعد على الفحص التجريبي لحالة جنوب أفريقيا.

*Translated by Manar Sabry
University at Buffalo*

*ترجمة: منار صبرى
جامعة ولاية نيويورك في بافلوا*